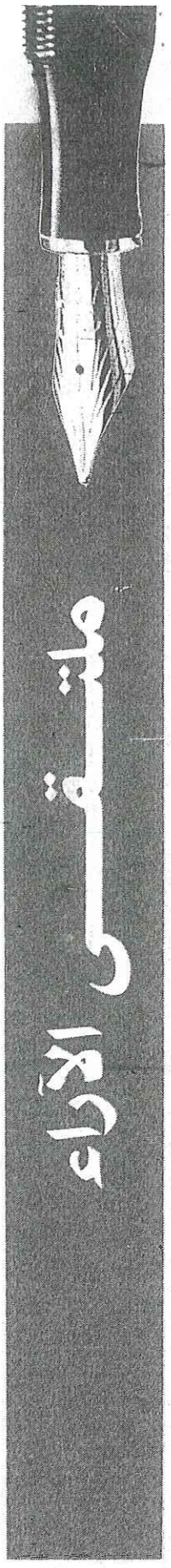

موسكو التي شاهدتها

بقلم: إسماعيل بن سعد بن عتيق

الحمد لله وارث الأرض والسماء يعطي الملك لمن يشاء وينزعه ممن يشاء لا معقب لأمره وهو سريع الحساب.. وبعد:

فقد جرت سنة الله في الأولين والآخرين أن الحياة لا تدوم لحي وأن الفناء مرهون لجميع الخلق ومثل الأفراد الأمم والدول والحضارات. «وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين»، «وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح».

«قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين» صدق الله العظيم.

لهذا كانت العبرة والعظة أمرا تقتضيه اليقظة والفطنة وقد جد في بداية القرن العشرين الميلادي المذهب الماركسي الشيوعي فكانت له دولته وسلطانه وأتباعه وأشياعه من عام ١٩١٧م إلى أن أسفرت أنباء انهياره وتردت أوضاعه فكانت عاصمته ومقر قاعدته موسكو والتي كانت للقياصرة الأرثوذكس وقبلهم المسلمون التتر، حكموها قرابة القرنين من الزمن، قد فتحت أبوابها للسياحة والتجارة وعادت تنشد اللقاء بأي صورة يريد الخاطب ومن يحمل حقيبة التجارة أو السياسة فكانت زيارتي لموسكو وعنها وفيها أكتب «موسكو التي شاهدتها».

وليكن القارىء على بيّنة فإن ما أجنح اليه فيما أكتبه وأقوله هو النهج الدعوي والاصلاح الديني ومقومات ذلك المنهج ووسائل دعمه وتأييده، فهي رحلة دعوية استطلاعية إعلامية تدعو وتصلح وتجمع ولا تفرق وتبصر ولا تعتم وتدعو المسلمين الى ذلك المنهج المتوائم مع متطلبات البشر لدين قويم وانتشالهم من هوة الردى ومن مراكب الزلق، هذا هو ما أتوجه اليه فيما أكتبه وليكن القارىء على بصيرة بهوية الكاتب وما يسطره، والله ولي التوفيق:-

بعد سبعين عاماً عاشها الروس في قلب الأوضاع الاجتماعية والدينية والمعايير والقيم الإنسانية كانت تلك الأحداث تقود أمماً غطت أنباؤها المعمورة واستقى من كدر فكرها ومشربها طبقات من الأجناس البشرية الهائلة هي اليوم تكتب على جبينها بحرف عريض: «روسيا إلى أين ونحن الى أين؟».

لقد انفلت من يدها حبل القيادة وتفكك ذلك البناء المتماسك بقوة الحركة وإدارة المستبسل، هي اليوم تبحث عمن يقودها فقد طمست معالم سيرها أحداث الزمان ومواكب الحضارة المتقدمة وقد شبع الناس وجاعوا، وتكلم غيرهم وسكتوا، واستمتع آخرون بحرياتهم الفردية وما استطاعوا لذلك في أوطانهم وبين بنيهم وذويهم، هكذا فقد الروس مقومات استمرارية حياتهم الحضارية والفكرية فانهاروا وانهزموا وانهارت معهم الشعوب التابعة لهم من عشاق المذهب الماركسي.

وموسكو قاعدة ذلك الحكم ومنظمة مسيرته في الداخل والخارج فأي إدارة وأي قوة تمتلك أو بالأصح تتحكم في أولئك الأقوام على تلك المساحة، وبهذا الكم من التعداد البشري مهما يكن لديها من قوة وصرامة، فإن الطبع البشري يأبى استمرارية الظلم وتجاوز حد المعقول لذا كان الحكم الشيوعي لم ينه قرناً من الزمن بل كان عمره أقل من ذلك وهو عمر قصير في عرف الزمان لأمة كانت تحكم وعلى أي نمط تسير في مبادئها وتوجهاتها، فكان وكأنه لم يكن إلا مآثر السوء وثمرات الظلم والتهم والاستبداد المطلق في كل ما يفعلون أو يذرون.

وماذا عن المنظمات والجمعيات الخيرية في موسكو؟

- لقد هبت المنظمات والجمعيات الخيرية وبالأخص من دول الخليج والمملكة العربية السعودية وفتحت مكاتبها في موسكو داعية وهادية ومدللة على أن الاسلام وحده هو مأوى الشعوب وملتقى الأمم ودين الانسان المتحضر.

فقامت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بتبني مشاريع تعليمية وترميم وإنشاء مساجد واسعافات وإيواء اللاجئين.

قال مسؤول هيئة الاغاثة أن ميزانية الاغاثة في حدود ٣٠ مليون دولار سنويا ولعله لا يكون سرا إذا ما أفصحت عن مسميات تلك المنظمات الخيرية الاسلامية وهي: مؤسسة طيبة الاسلامية الخيرية ومركزها الرئيسي بواشنطن وهي عربية سعودية، دار البر الاماراتية بموسكو، مؤسسة البراهيم الخيرية السعودية بموسكو، لجنة الدعوة الاسلامية الكويتية، هيئة الأعمال الخيرية الاماراتية، هيئة الاعجاز العلمي السعودية، لجنة الاغاثة الانسانية المصرية، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، منظمة «سار» السعودية.

هذه من خارج الدولة الروسية الاتحادية وكلها مصرح لها بالعمل الخيري الاسلامي ومسجلة لدى الحكومة الروسية وتمارس أنشطتها بكل حرية وتفتح أبوابها للتعاون مع كل وافد أو مواطن في موسكو وهي وإن كانت في بداية مشاريعها إلا أنها أفادت في الكثير والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وللحديث صلة

موسكو التي شاهدتها:

وماذا عن نشاط المسلمين أنفسهم من أهل موسكو؟

بقلم الشيخ/ إسماعيل بن سعد بن عتيق

قام المسلمون في موسكو بأعمال اسلامية جيدة ولكنها لازالت في بدايتها وإليك بعض تلك المسميات التي نرجو أن يتبعها العمل:

١/ المنتدى الاسلامي وله مكاتب خارج موسكو.

٢/ المركز الاسلامي الثقافي.

٣/ جمعية بيت الله.

٤/ المجلس الأعلى للتنسيق.

٥/ مسجد التراث.

٦/ المنظمات الشبابية.

هذا بعض ما علمت وبالأحرى أن يكون هناك نشاط طلابي وملتقى للشباب ومراكز للتعارف.

أ/ المنتدى الاسلامي لروسيا:

هو عبارة عن هيئة دينية جديدة العهد تعمل على نشر رسالة الاسلام في ربوع روسيا تم اعتمادها رسميا لدى وزارة العدل الروسية سنة ١٩٩٢م والمنتدى الموجود في روسيا كما أن له اتصالات مع جمعيات اسلامية في دول أخرى ومن أنشطته الاشراف على بث برنامج ديني في الاذاعة الروسية باسم صوت الاسلام وكذلك الاشراف على تحضير برامج تلفزيونية وبثها بالمناسبات الدينية الاسلامية. كما يقوم المنتدى بإقامة المشاريع الخيرية كمشروع الأضاحي وإفطار الصائم وتوزيع بعض المساعدات على المحتاجين وإقامة المسابقات الدينية في حفظ القرآن والأحاديث الشريفة وتوزيع الجوائز وإقامة دورات في العلوم الشرعية، ومن أنشطته ترجمة ونشر الأشرطة الاسلامية بين الروس الى غير ذلك من الأنشطة التي يمارسها المنتدى وقد سألت رئيسه المشرف على تنفيذ مشاريعه الشيخ محمد صلاح عما إذا كان المنتدى في روسيا فرعا أو أصلا للمنتدى في بريطانيا، فقال علمت بعد تأسيس المنتدى في روسيا أن في بريطانيا هذا الاسم الدعوي المبارك وقد تم تسجيل المنتدى بهذا الاسم في روسيا فلا علاقة للمنتدى في روسيا بالمنتدى في بريطانيا إلا باتفاق الاسمين وإن تجانست أعمالنا وأعمالهم فالكل يتجه الى خدمة الاسلام في كل ما يستطيعه ومن أي قناة يمكن أن تكون منفذا للدعوة الى الله وإلى دينه تكررت زيارتي للمنتدى وعرفت عن كثب أنشطته كما زكاه الكثيرون المحترفون بالعمل الدولي في روسيا.

ب/ مركز التنسيق الأعلى للادارة الدينية لمسلمي روسيا:

مركز التنسيق الأعلى الذي يمثل مسلمي روسيا ورابطة الدول المستقلة ناتج عن رغبة مسلمي روسيا في إبراز شخصيتهم وتأكيد وجودهم وتوحيد صفوفهم ومن أجل الحفاظ على العقيدة الاسلامية فقد تم تأسيس هيئة دينية جامعة مقرها موسكو باسم مركز التنسيق الأعلى للادارة الدينية لمسلمي روسيا الذي تم رسميا اعتمادها والاعتراف بها في ٢٢ فبراير عام ١٩٩٤م وتمتلك الشخصية القانونية والاعتبارية، هذه الادارة تكونت بمبادرة من أكبر الادارات الدينية وقياداتها ومفكري المسلمين في روسيا ورابطة الدول المستقلة في توحيد كلمة المسلمين وتأليف قلوبهم وتقوية الروابط بينهم بالوقوف صفا واحدا ضد التيارات المنحرفة وموجات الفساد ومن هذا الاساس فقد تم للمؤتمر التأسيسي إنشاء مجلس الشورى ولجنة تنفيذية كما تم انتخاب المفتي العام والهيئة القيادية لمركز التنسيق الأعلى فقد تم وضع النظام الداخلي واللوائح التنفيذية واختصاصات اللجان التنفيذية وبالسؤال والتثبت عن هذا المركز أفاد الكثير ممن يوثق بتزكيته أنهم من خيرة من يجب أن تمد لهم يد المساعدة والعون والوقوف بجانبهم فيما توجه إليه من خدمة الاسلام والمسلمين في بلاد الروس وقد زرت مركز التنسيق وتعرفت على نائب رئيسه وهو الشيخ نفيع الله ووجدته رجلا حاذقا ملما بالأحوال يرغب الاستفادة لكل من يمد له يد العون والمساعدة في تنفيذ مشاريعهم ومخططاتهم.

سألت عن موقفه عن المسالك الصوفية والمذاهب الفقهية والاتجاهات العقائدية فقال نحن نريد الاسلام الصحيح وهذا جواب عام مجمل.

وللحديث صلة ...

أخطاء شائعة

إعداد/ أحمد العسكر

(١) يخطىء أهل اللغة من يقول استرد العرب الحَلال والأسلاب والصحيح استردوا الحِلال والأسلاب لأن الحَلال ضد الحرام.

(٢) شاع على الألسنة هذه حِلبةَ والصواب حُلبة وهو النبات ذو الحب الأصفر.

(٣) شاع في أوساط العامة قولهم حكني جلدي والصواب حككت جلدي والاسم الحكة والحكاك.

(٤) يقولون أعضاء رئيسية والصواب أعضاء رئيسة.

(٥) درج على الألسنة قولهم ملأ السطل ماء ويقولون إن الصواب ملأ الدلو ماءً.

(٦) شاع في الوسط التعليمي قولهم سم موانىء فلسطين والصواب اذكر أسماء موانىء فلسطين.

(٧) يخطىء أهل اللغة من يقول تبدأ الحفلة في الساعة الرابعة والنصف والصواب في الساعة الرابعة والدقيقة الثلاثين لأنه لا يجوز أن نعطف النصف على الساعة خوفاً من أن يكون النصف هو نصف الأربعة.

موسكو التي شاهدتها

ماذا في موسكو؟

بقلم الشيخ / إسماعيل بن سعد بن عتيق

وفي استكشاف سطحي ونظرة عابرة أو قل متفحصة ترى أنه من الانصاف والعدل أن نقول عن أولئك إنهم أبلوا بلاء سيئا في الدفع والحماس لاظهار الوجه المغري للشعوب التابعة ومعاكسة الغرب كردود فعل للرأسمالية والنصرانية والديمقراطية فماذا أوجدوا في قاعدة حكمهم وقبلة أتباعهم «موسكو» الشهيرة في اعلامها وعلمائها، سألت أول ما سألت ماذا عن الطب والعلاج البشري في موسكو؟ فقالوا: العظام والعيون.

وماذا عن الآثار والعمران؟ فقالوا: منارة موسكو والكرملين.

وعن المواصلات؟ فقالوا: المترو.

وعن المساجد؟ فقالوا مسجدي التتري والتاريخي.

وماذا عن التعليم؟ فقالوا: ستين جامعة وتعطي المنح الدراسية لشباب العالم الثالث.

وماذا عن هذه البنايات الشاهقة ذات التصاميم الجديدة من عشرين الى خمسة وعشرين دورا؟ قالوا: نعم هذا هو مأوى خمسة عشر مليون هم سكان موسكو.

قلت: ولكني أراها متناثرة متباعدة، قالوا: نعم تلك سياسة العمران تبعا لسياسة فرق تسد.

وفي مخطط موسكو أو الخارطة نرى موسكو في دائرة كحلقة مستديرة مفرغة تبرز من خلالها طرق المترو أو القطار الأرضي أشبه بأرجل العنكبوت ولكنها ملونة ومرقمة.

لقد كان لهذا المترو أو القطار الأرضي أثره الفعال في المواصلات من والى موسكو إذ كانوا لا يملكون المركبات الشخصية «السيارات» فكل الناس في الهوا سواء والظلم بين الرعية عدل بالسوية ولكنه بحق إعجاز حضاري وإن لم تختص موسكو بذلك فكل أو جل مدن العالم المتحضر كذلك والفضل للأسرى من اليابان والألمان، أما الكرملين فهو آثار ملوك القياصرة وقد احتله لينين وستالين وخرشوف فكانوا خلفا لشر سلف ومنارة شاهقة تزيد على خمسمائة وسبعين مترا تعلو موسكو ويصعد السائح الى ٣٠٠متر ليرى المدينة بأكملها وهي من معالم حضارة النظام البائد الشيوعية والمساجد لم يبق منها سوى مسجدين مسجد التتري وهو الذي ظل للدعاية ولم يغلق طيلة الحكم الشيوعي، والمسجد التاريخي قام بترميمه وإصلاحه الشيخ ابراهيم العنقري وافتتح للصلاة عمره الله بالطاعة والايمان وهذان المسجدان هما المركزيان في مدينة موسكو عاصمة الاتحاد الروسي وهناك مصليات وتجمعات أخرى لأداء صلاة الجمعة وصلاة الجماعة.

الفضل ينسب لأهله :

أ/ هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية:

نماذج من منجزات مكتب موسكو الاقليمي لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية:

١- الاغاثة العاجلة والطوارىء:

قامت الهيئة بإقامة أول مخيم للاجئي أذربيجان على المستوى العربي والعالمي والاسلامي، وأقامت مدرسة داخل المخيم، ويستوعب المخيم أكثر من ٤٥٠٠ شخص.

٢- الرعاية الصحية:

تمت كفالة مستشفى الشفا التخصصي بمدينة باكو بأذربيجان، ويخدم هذا المستشفى خمسين ألف طفل من مختلف أنحاء الجمهورية تكلفته ٢٥٠ ألف دولار.

٣- الرعاية الاجتماعية:

تم توزيع ٣٨٩٢ استمارة كفالة يتيم على كافة أرجاء روسيا

٤- الرعاية التعليمية والمعلمون:

تم تأسيس جامعة الامام الشافعي الاسلامية بجمهورية داغستان وتقوم هيئة الاغاثة الاسلامية بالاشراف الكامل على هذه الجامعة حيث تقوم بإمدادها بالكتب والمدرسين وتتكفل بكل العاملين بالجامعة، وقد بلغت الميزانية السنوية لهذه الجامعة مليونا وستمائة وخمسة آلاف وستمائة دولار أمريكي.

٥- الانشاءات والمساجد:

تم بناء ستة عشر مسجدا ومركزين إسلاميين.

٦- الدورات التعليمية والادارية الشرعية:

تمت اقامة دورات تعليمية وشرعية وعربية في كل الأقاليم والجمهوريات التابعة للاتحاد.

٧- وفي مجال التنسيق والتعاون مع المنظمات الاسلامية والهيئات الرسمية فإن مكتب الاغاثة في موسكو يعتبر التعاون مع المنظمات والهيئات الرسمية أمرا يتطلبه العمل الاسلامي، ولذا فإن الانسجام والتعاون بارز وواضح فيما تؤديه الاغاثة من عمل خيري يحظى بالقبول والارتياح في جميع الأطراف، وأحسب أن أولئك العاملين في مكتب الاغاثة بموسكو ومن خلال مشاهدتي وأدعو لهم بالتوفيق، وكان لقائي بالأخ الفاضل المهندس علي العمودي وقال لي أن منسوبي مكتب موسكو قرابة ستمائة موظف يعملون في خدمة الاسلام والانسان، كثر الله أمثالهم وأمدهم بعونه وتوفيقه.

ب/ مؤسسة طيبة الخيرية

ومن مشاريعها ما يلي:

أولا المساجد:

١- مسجد طيبة في مدينة أكتوبر بجمهورية بكشيرستان.

٢- مسجد الامام الشافعي بجمهورية داغستان.

٣- مسجد المدينة المنورة بجمهورية تترستان.

٤- مسجد نيجني بجمهورية قبردين بلقاريا.

ثانيا المدارس والمعاهد:

١- بدأت في بناء دار الامام على أرض مساحتها ١٠ آلاف متر مربع في العاصمة التترية قازان، وستدرس في هذه الدار دورات لتعليم العلوم الشرعية واللغة العربية.

٢- تشغيل مدرسة يورسلافل لتعليم القرآن الكريم والحديث النبوي واللغة العربية.

٣- تشغيل مدرسة لتعليم القرآن الكريم في إحدى قرى أهل السنة بأذربيجان لثمانين طالبا تقريبا.

ثالثا في مجال الطبع والنشر:

تم طباعة كتاب تعليم الصلاة باللغة الروسية وتوزيع ٥٠ ألف نسخة منه في شمال القوقاز، كما تم شراء جزء عم مع كتاب تعليم الصلاة باللغة الأذربجية بأذربيجان.

ولمؤسسة طيبة الخيرية مشاريعها في كفالة الدعاة وفي مجال الاعلام وفي الأنشطة الاجتماعية وفي مشاريع إفطار الصائم وتوزيع الأضاحي ما يطول ذكره نسأل الله لهم الاعانة والتوفيق.

موسكو التي شاهدتها «٤»

ج ـ المسجد التاريخي

بقلم الشيخ اسماعيل بن سعد بن عتيق

هو مسجد أثري قديم إلا أنه كان مما جرت عليه أنظمة الحكم الشيوعي إغلاقه ومنع اقامة الشعائر الدينية وبعد أن أذن الله بزوال ذلك الحكم قام معالي الشيخ ابراهيم العنقري بترميم المسجد واعادة منارته وتجهيزه وفتح أبوابه للمصلين، وقد باشرت مؤسسة البراهيم الخيرية أنشطتها في هذا المسجد بإقامة حلق تعليمية للنساء والرجال للقرآن الكريم واللغة العربية، ويكثر رواد هذا المسجد يومي السبت والأحد عطلة الأسبوع الرسمية هناك. والمسجد مكون من دورين، فالمسجد أعلى والمدرسة أسفل فجزى الله من أحسن خيرا.

يقوم بهذا المسجد الشيخ محمود وهو يفتح صدره للدعاة الوافدين وبالأخص من العرب ويطلب منهم أداء الخطبة ليوم الجمعة والائتمام بالمصلين.

د ـ المركز الثقافي الاسلامي بموسكو

تأسس عام ١٩٩٠م وهو أول منظمة ثقافية إسلامية اجتماعية في روسيا الاتحادية التي يبلغ عدد المسلمين فيها حوالي عشرين مليون نسمة من مجموع السكان البالغ مائة وخمسين مليونا وقد افتتح له فروع في معظم المدن الهامة، ومن أهدافه الرئيسية التعريف بالتراث الاسلامي وحفظه ونشره والقيام بالدعوة الاسلامية وإقامة العلاقات المتعددة الأطراف مع مسلمي روسيا والبلدان الأخرى وتكوين هيئة للمنظمات الاسلامية.

ومن مشاريع المركز الاسلامي بموسكو ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة الروسية، وليس للمركز مناوىء ولكنه في بدايته، نرجو للقائمين عليه التوفيق والاعانة.

٧ ـ ماذا يجري في المنطقة

ما كادت أنباء انهيار المبدأ الماركسي وفك ذلك الجسر الحديدي عن الاتحاد حتى انقض على موسكو وجمهورياتها أرباب الدعوات والمصالح التي تنتمي إلى ديانات ومذاهب وفرق، شأنها في كل بلاد حرة مفتوحة، لقد سمعت الكثير عن تلك التوجهات المذهبية والاتجاهات العقدية والأفكار المتضاربة ولكل قوم وارث.

أما القاديانية فقد جدت واجتهدت في تثبيت أقدامها في موسكو وهي تنطلق بدعوتها الى الجمهوريات الاسلامية ذات الكثافة السكانية وهي بعد لم تبدأ بمشاريعها ومنشآتها ولكنه الارهاصات والمقدمات. وفي المجال المذهبي يمتذهب أهل البلاد بمذهب الأحناف في الفروع، وبعض الجمهوريات بمذهب الشافعي.

٨ـ تحليل الوضع الاسلامي في ورسيا الاتحادية

عند الكلام عن الاسلام في روسيا الاتحادية لابد من معرفة منطقتين هما القوقاز الشمالية وتشمل جمهوريات داغستان، الشيشان، أنغوشيا، أوسيتيا، وكاباردا، وبلغاريا وشركاسيا، ومعرفة بقية سائر أراضي حوض نهر الفولغا ومنطقة جبال أورال وسيبريا المنضمة الى روسيا في القرن ١٥ ـ ١٧م مع أن أكثرية هذه الأراضي أراضٍ إسلامية غير أن المسلمين لا يشكلون اليوم أكثرية السكان في أية جمهورية أو محافظة من الجمهوريات والمحافظات، وذلك راجع الى التهجير الذي قام به ستالين وأكبر عدد من المسلمين في هذه الأقاليم يعود الى جمهوريتي تترستان وباسكرستان حيث يشكل المسلمون في هاتين الجمهوريتين حوالي ٥٠٪.

وفي السابق كانت كل المساجد الرسمية تابعة للادارة الدينية لمسلمي أوروبا وسيبريا الادارة المكونة في القرن ١٨ بأمر من الامبراطورية الروسية بهدف إخضاع المسلمين إلى آخر مفتي الادارة الدينية لمسلمي القسم الأوروبي لروسيا وسيبريا.

وبالنسبة للادارة الدينية لروسيا لم تكن ادارة رسمية روسية بعد أن كانت مؤسسة اتحادية، أما الجماعات المنفصلة من ورسيا فقد أسست هيئة تحت عنوان مركز التنسيق الأعلى للامارة الدينية الاسلامية وانضمت الى مجلس التنسيق الأعلى للادارة الدينية لمسلمي جمهوريات تترستان و٤٥٠ جمعية، وجمهورية باشكرستان ١٣٠ جمعية إسلامية وينتشر نشاطه في عدد من الجمهوريات وكذلك تم إنشاء إدارة دينية جديدة في موسكو تسمى بالادارة الدينية لروسيا الوسطى من قبل الشيخ راوي عين الدين إمام وخطيب المسجد الجامع في موسكو.

وفي الفترة الأخيرة بعد إشاعة العلمانية في المجتمع بصورة شاملة يلاحظ انتشار النصرانية المتزايدة فيه بما في ذلك بين أوساط أبناء القوميات الاسلامية التقليدية.

يستحق أكثر من ذلك

لقد لفت نظري العدد ١٤٧٦ وخاصة كلمة في رثاء فضيلة الشيخ عبدالله خياط ـ رحمه الله ـ كتبها الاستاذ الفاضل ناصر بن عبدالله الخرعان جزاه الله خيراً.. وأحسب أن رجلاً كفضيلة الشيخ عبدالله خياط ـ رحمه الله ـ يستحق أكثر من ذلك تغطية لحياته وابرازه للأمة ولاسيما في مثل هذه المجلة التي قدرها نشر العلم وتكريم العلماء وغرس عظيم مكانتهم في نفوس الناس واشعارهم بعظيم وفداحة الخسارة بموت أحد العلماء وأن جزءاً من العلم قد رفع من هذه الأمة فإنا لله وإنا إليه راجعون.

فمجلة «الدعوة» رئة يتنفس من خلالها الناس لاسيما في هذا الزمان ولهذا فأرى أن المجلة قادرة على إفراد ملحق خاص بحياة هذا العالم وتعريف الناس به، بل يكون هذا ديدنا للمجلة عند حدوث أي خطب مشابه..

وأعلم إن شاء الله أنكم تشاركونني هذا، وفقني الله وإياكم للخيرات وجنب الأمة المصائب المفجعة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبدالعزيز بن عبدالرحمن المبارك